فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة

The effectiveness of a proposed educational unit based on media education in social studies subject in developing media concepts and awareness among third grade intermediate students in the city of Makkah Al-Mukarramah

فهد العميري[1،*]، فاطمة بنت صنهات المقاطي[2]

[1] جامعة أم القرى (المملكة العربية السعودية)، Faomairi@uq.edu.sa

[2] باحثة في مجال الدراسات الاجتماعية التربوية (المملكة العربية السعودية)، K0rfeh@hotmail.com

تاريخ الاستلام:21-04-2021 تاريخ القبول: 29-06-2021 تاريخ النشر : 24-09-2021

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية مقترحة قائمة على التربية الإعلامية، وقياس فاعليتها في تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي، إضافة إلى قياس العلاقة الارتباطية والاعتمادية التنبؤية بين المتغيرين المعتمدين. واشتمل مجتمع الدراسة على طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية للبنات في تعليم مدينة مكة المكرمة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية على عينة بلغت(35) طالبة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة. وجُمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين، وهما: اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية، ومقياس الوعي الإعلامي، وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. وحُللت البيانات بالأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss).

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين المتوسطين الحسابيين لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية، ومقياس الوعي الإعلامي لصالح التطبيق البعدي. كما كشفت النتائج عن تأثير مرتفع للوحدة التعليمية المقترحة في تنمية التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى العينة، حيث بلغ معامل التأثير(مربع إيتا) للمتغيرين المعتمدين(0,57،0,86)على التوالي. ووصلت نسبة معامل بلاك للكسب المعدل إلى (1,62%،2,26%) على التوالي، مما يدل على فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في تنمية المتغيرين المعتمدين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية توصف بأنها مرتفعة وطردية وموجبة بلغت(0,596)عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,01$) بين المتغيرين المعتمدين. كما أظهرت النتائج وجود علاقة اعتمادية تنبؤية خطية، حيث بلغت قيمة بيتا (3,29)عند مستوى الدلالة (0,01 $\geq \alpha$)بين المتغيرين المعتمدين في رفع كل منهما لمستوى الآخر. وبناء على نتائج الدراسة؛ قُدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية؛ وحدة تعليمية؛ المفاهيم الإعلامية؛ الوعي الإعلامي؛ كُتب الدراسات الاجتماعية؛ التربية الإعلامية.

Abstract The current study purpose was to Building an educational unit based on media education, and measuring its effectiveness in developing media concepts and media awareness, In addition to measuring the correlation and predictive regression between the two dependent variables. The study population included female middle school students in government schools for girls in the education of the city of Makkah Al-Mukarramah. The sample was chosen randomly on a sample of (35) students. The study followed the qui-experimental approach - one group design. The study data were collected using two tools, namely: the cognitive achievement test and the media awareness measurement, The instruments were checked for validity and reliability. The study data were analyzed by descriptive and inferential statistic using SPSS.

The results of the study revealed that there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0,01$) between the mean scores of the study group in the pre and post applications in the cognitive achievement test of the media concepts. And in the media awareness measurement in favor of the post application, Also, the results for a significant educational impact on the development of concepts of media and awareness of them are higher scores for the coefficient of impact coefficient approved (0,57,0,86) respectively. The Black coefficient of the two independent variables were (2.26%; 1.62%) respectively, This indicates the effectiveness of the educational unit based on media education in developing the two dependent variables, Also, the study finding revealed strong statistically correlations significant(0.596) at the level of significance ($a \leq 0.01$) between the two dependent variables, The results also revealed the existence of a linear predictive regression relationship, and based on the findings of the study; a set of relevant recommendations and suggestions were represented.

Keywords: The Effectiveness; Educational unit; media concepts; media awareness; social studies books; media education.

*المؤلف المراسل

1- خلفية الدراسة وأدبياتها

تعد التربية الإعلامية من الاتجاهات الحديثة في المناهج، ونظراً للتطورات التقنية والانفتاح المعرفي استوجب الأمر أن يتم إعداد أفراد المجتمع إعداداً يتفق مع مستجدات العصر والعولمة الثقافية فيصبحوا قادرين على استخدام وسائل الإعلام المختلفة التي تربطهم بمجتمعهم وتمكنهم من اكتساب المهارات والتواصل مع الآخرين.

وأولت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الدعم الأكبر عالمياً للتربية الإعلامية وتقرر مؤتمرات(اليونسكو) أهمية التربية الإعلامية بعبارة مهمة "يجب أن نُعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة" وهي بذلك تشير إلى أن الإعلام يملك سلطة مؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً من خلال أنشطة اليونسكو المتعددة في هذا المجال فإنها تعد التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن، في كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية حيثما أمكن، ضمن المناهج التربوية الوطنية، وكذلك إدخالها ضمن أنظمة التعليم غير الرسمية، والتعلم مدى الحياة (الشميمري، 2012).

وفي ظل التوسع المتزايد لدور وسائل الإعلام في التأثير على المجتمع بشكل عام والطلاب بشكل خاص أصبح من الملح أن تقوم المدرسة بدور فاعل من خلال المناهج الدراسية لتزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام ومواجهة التأثيرات السلبية لها والاستفادة من التأثيرات الإيجابية أيضا، والتي تتمثل في التربية الإعلامية (محمد، 2012؛ مغاري،2017).

وفي ضوء ذلك؛ تحول موقف المؤسسة التربوية في هذا العصر من تقنية الاتصال والمؤسسات الإعلامية وأصبحت وسائل الإعلام وتقنية المعلومات تُستخدم في صلب العملية التربوية، واستخدام المعلم للوسائط المتعددة وشبكة المعلومات الدولية في إعداد الخبرات التعليمية وإيصالها للطلبة (صالح، 2018).

تشكل التربية الإعلامية ركناً أساسياً في حياة أفراد المجتمع حيث أتيحت له بشكل مفاجئ في مختلف المواقع الإلكترونية وغرف الدردشة والصور والنقاشات الشخصية، ينبغي أن تكون الحلول الحقيقية بالوعي لمفهوم التربية الإعلامية والرقمية من قبل المواطنين، ومعرفة ما هو المفيد وما هو المضر، وهذا هو أصل المشكلة(الحمداني 2015؛Schilder, Lockee & Saxon, 2016).

وتأسيساً على ذلك؛ فقد أكدت دراسة محمد (2012) على ضرورة تفعيل نموذج التربية الإعلامية لحماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية لمضامين وسائل الإعلام، وكما أكدت دراسة الشديفات والخصاونة (2012) إلى أهمية معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها، وكذلك دراسة مغاري (2017) التي شددت على ضرورة تضمين التربية الإعلامية في المنهج الفلسطيني. ودراسة الخزاعلة (2020)التي تنادي بضرورة استحداث مساق جامعي متخصص في التربية الإعلامية يدرس للطلبة في جميع التخصصات، وكذلك تؤكد باستمرار المؤتمرات الدولية والعالمية على ضرورة إدخال التربية الإعلامية كمنهج فقد تجاوزت دولة المغرب الاطار النظري للتربية الإعلامية وأدخلته فعليا في مقرراتها، في حين تعتمد الأردن التربية الإعلامية والمعلوماتية منهجا جديدا من أجل تحسين التعليم. وحيال ذلك فقد أوصى مؤتمر خبراء الإعلام والمعلوماتية، الذي انعقد في قطر، في المدة من 11- 13 يونيو 2013 بتدريس الثقافة الإعلامية السليمة في مختلف المناهج الدراسية (الشميمري، 2012). ومع الفوضى السائدة في المجال الإعلامي الخارجي، والتنافس والصراع بين أنماط الثقافة الوطنية والثقافات الأجنبية، ظهر التأثير السلبي لوسائل الإعلام على سلوك الاطفال والمراهقين فأثر على كثير

من المفاهيم، والقيم، والعادات، وعلى الهوية الثقافية، وأضحت المؤسسات التعليمية والإعلامية مؤهلة أكثر من غيرها من المؤسسات لتمكين المجتمع من ثقافة إعلامية عقلانية واعية ناقدة (الجردانية، 2015).

ومن هنا؛ يظهر أثر وسائل الإعلام على كافة أفراد المجتمع، ولا سيما الجيل الصاعد إذ يمتد تأثيرها على تكوين ثقافته، وتحديد أنماط سلوكه، وإكسابه الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات. وقد تزيد كثيراً في ظل تقدم تقنية معلومات الاتصال، وازدحام الفضاء بالأقمار الصناعية التي تبث برامجها طـوال الليل والنـهار، وهذا يتطلب تلاحم وتآزر بين التربويين والإعلاميين، والتعاون في توظيف وسائل الإعلام في خدمة الأغراض التربوية، وتـوظيف التربية في تفعيل الرسائل الإعلامية، لذا يستوجب الأمر على مصممي المناهج أن يدركوا أهمية تضمين المفاهيم الإعلامية في المقررات الدراسية، ولاسيما المقررات ذات العلاقة بالجانب الإعلامي كما هو الحال في الدراسات الاجتماعية التي تتسم بطبيعة البعدين الزماني والمكاني، كما أنها تتميز عن باقي المواد في كونها تربط بين الأجيال والحضارات، وتحقق للأفراد المساهمة الفعالة في المجتمعات التي تسكنها. ولأن التربية الإعلامية تتفق مع الدراسات الاجتماعية فيما سبق، إلا أنها تلعب تطلع بدور بارز في إكساب الطلبة الثقافة الاجتماعية وامتلاكهم لمهارات النقد والتقويم والتحليل، ومهارات الحديث والقراءة والكتابة، والمهارات الاجتماعية والثقافية التي تساعدهم على الاتصال الفعال(دولة، 2008).

ولاشك أن أهداف التربية الإعلامية تصب في بوتقة مقررات الدراسات الاجتماعية التي ربط الإنسان ببيئته الطبيعية والبشرية، والتي تم اختيارها من فروع العلوم الاجتماعية المختلفة، لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية، أهمها إعداد المواطن الصالح من خلال تحقيق النمو المتكامل والشامل عقليا ونفسيا وحركيا واجتماعيا في شخصية الفرد (الزيات وقطاوي، 2010).

وبالرجوع إلى الأدب التربوي وجدت العديد من الدراسات السابقة، سعت دراسة(Meigs,2006) إلى بحث وتقديم مجموعة من الوسائل المتنوعة التي تساعد كل من المعلّمين والطلاب والآباء والمهنيين على توفير تربية إعلامية عالية المستوى، وقد استخدم المنهج الوصفي– التحليلي لدراسة، وأداة البحث الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقديم أربعة أصناف من وسائل ومناهج وطرق التربية الإعلامية لتناسب كل مجموعة من المجموعات المستهدفة من الدراسة.

تناولت دراسة علام (2008) إلى تحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من منظور التطبيق في ضوء خبرات بعض الدول وإلى وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في مرحلة التعليم الاساسي بجمهورية مصر العربية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي، وحصلت نتائجها على أن هناك تكامل بين التربية الإعلامية والمناهج المختلفة بحيث تعمل التربية الإعلامية على تقويتها وإثرائها، كما أنها تقوى بها وترسخ وأن هنالك عدة متطلبات يجب العمل على تحقيقها لإنجاح التربية الإعلامية وتفادي الوقع في مشكلات يتوقع حدوثها.

عمدت دراسة العمودي(2008) للتعرف على مضمون التربية الإعلامية على المحيط المحلي، والعربي والعالمي، مستخدمة الباحثة المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وكانت النتائج أن متابعة طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة للقنوات الفضائية لم تكن لأغراض علمية حيث بلغ المتوسط الحسابي(0.462) وكذلك استخدامهم لشبكات الانترنت لم يكن لأغراض علمية حيث بلغ المتوسط الحسابي (0.4089).

سعت دراسة ميغيز(Meigs2008) (تتبّع سياسات ومناهج التربية الإعلامية حول العالم ورسم خريطة لها لتسهيل المقارنة بينها، والتعرّف على الاختلافات في الرؤى والبرامج والتحدّيات الخاصّة بكلٍ منها، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة الاستبانة، وأسفرت النتائج على أنه لا تزال مناهج ووسائل التربية الإعلامية في أفريقيا ودول الشرق تتبع المناهج والوسائل الغربية، وتحتاج التربية الإعلامية لمزيد من الاهتمام من الحكومات والبرلمانات وتخصيص تمويل كافي لتطوير المناهج التربوية الإعلامية.

هدفت دراسة الخيري (2009) للتعرف على درجة أهمية تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية مستخدماً المنهج الوصفي المسحي، وكانت الأداة المستخدمة الاستبانة، فحصلت الدراسة على أن التربية الإعلامية ضرورة ملحة لإعداد أجيال القرن الحادي والعشرين وهي عملية تكوين القدرة لدى الفرد على قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها وتقويمها والمشاركة في إنتاجها في ضوء القيم الاسلامية.

تناولت دراسة البيطار والعسالي (2012) إلى تحديد مدى وضوح مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية، استخدمت الباحثتان منهج تحليل المحتوى، فكانت نتائج الدراسة تبرهن على تركيز الاهتمام بمصادر الإعلام المقروء في كتب التربية البدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع، والمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الاساسية.

سعت دراسة الشديفات والخصاونة (2012) إلى معرفة واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها لدى طلاب المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، مستخدمان المنهج الوصفي، مستخدما الاستبانة أداء لجمع البيانات وأشارت النتائج إلى أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام، وإن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو تركيز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية.

اهتمت دراسة العويفي(2012) ببيان أهداف التربية الإعلامية في المملكة العربية السعودية وتوضيح لأبرز المعارف، والمهارات، والقيم التي يجب أن يتضمنها محتوى التربية الإعلامية، ولقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وكانت الأداة الاستبانة، وحصلت على نتائج تؤكد على موافقة أفراد الدراسة على أهمية التربية الإعلامية وأهدافها، والمهارات والقيم التي يجب تضمينها لمحتوى التربية الإعلامية، والصعوبات التي تواجهه بدرجة كبيرة.

سعت دراسة محمد (2012) إلى وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت أداة لجمع المعلومات استمارة استطلاع، وكانت نتائج الدراسة أن هناك اتفاقاً حول الحاجة الماسة لوجود التربية الإعلامية وضرورة تفعيل دور المدرسة في تحقيق تربية إعلامية للطلاب بهدف تنمية قدرتهم على التفكير الناقد والبحث والاستقصاء وكذلك تسهم في مساعدة المعلمين والمعلمات والآباء والأمهات على اكتساب الثقافة التربوية.

تطرقت دراسة مخاليفا (Mikhaleva, 2015)إلى فحص تأثير النظريات والمناهج الأوروبية للتربية الإعلامية على تطوّر التربية الإعلامية الروسية بناءً على تحليل مقارن لاستراتيجيات محو الأمية الإعلامية في روسيا وأوروبا في سياقٍ تاريخي، وكان نوع المنهج المستخدم الوصفي– التاريخي، واستخدم أداة البحث الاستبانة، وكانت النتائج تؤكد على اعتماد المنهج المتكامل للتربية الإعلامية في المناهج الدراسية.

تناولت دراسة مغاري (2017) إلى استطلاع آراء المختصين نحو تضمين التربية الإعلامية في المنهج الفلسطيني، من حيث الأهمية والأهداف المحتوى والأساليب مستخدم للمنهج الوصفي، على عينة أعضاء التدريس

بكليات التربية، وكليات وأقسام الإعلام في جامعة الأزهر والاقصى والإسلامية، والأداة الاستبيان، فحصلت تقدير مستوى موافق جداً على فقرات محاور أهمية تضمين التربية الإعلامية في المنهج الفلسطيني من حيث الأهمية والاهداف والمحتوى، أما مستوى التقدير موافق فجاء ضمن فقرت محور الأساليب.

سعت دراسة مسلم وعزيز وجاب الله (2017) إلى تأصيل مفهوم التربية الإعلامية، ومدى حاجة طلاب الجامعة إليها وأفراد المجتمع، مع إلقاء الضوء على الوعي بها ولتحقيق هذه الأهداف اتبع الباحث المنهج الوصفي والأداة الاستبيان لمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية النوعية والإعلام ويؤكد البحث الحالي على ضرورة "التربية الإعلامية"، في الوعي بمضامين الإعلام وفي تعزيز قدرات طلاب الجامعات؛ لفهم وتحليل ما تقدمه وسائل الاتصالات التكنولوجية الحديثة والوسائط المتعددة في هذا المجتمع المعلوماتي.

هدفت دراسة بوذن وليزة (2018) إلى معرفة المعطيات والتحديات التي يفرضها عصر الإعلام الرقمي على المجتمعات العربية، وكيفية تحقيق التربية الإعلامية في العصر الرقمي، وكشفت نتائج الدراسة عن المعطيات والتحديات الناجمة عن الإعلام الرقمي، وأكدت النتائج ضرورة التعليم والتعلم عن وسائل الإعلام لا عن طريقها خاصة في ظل عصر التواصل الرقمي المتميز بالتداخل والاندماج التقني لمختلف الوسائل الإعلامية، والذي نتج عنه انفتاح غير مسبوق بين الأمم والحضارات وتداخل في الثقافات، ورسمت الدراسة خطى التوجه نحو تربية إعلامية هادفة في عصر الإعلام الرقمي تراعي مسألة التنوع الثقافي للمجتمعات وتحترم خصوصيتها، بغية تحقيق وعي إعلامي شامل للشعوب العربية ولاسيما الأجيال الصاعدة.

سعت دراسة حريري(2018) إلى الوصول إلى تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وبعد استخدام المنهج الوصفي التحليلي تم التوصل إلى أن التربية الإعلامية يمكن أن تسهم بفعالية في تحقيق أهداف التعليم لدى طلاب تلك المرحلة وذلك من خلال ما تتضمنه من معلومات ومعارف وقيم موجهة ومناسبة لهم في هذه المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام يهدف إلى تمكين الطلاب من التعامل الواعي والإيجابي مع الرسائل الإعلامية في مختلف صورها من خلال القراءة الصحيحة والتفكير الناقد لها وتحليل مضامينها في اتخاذ القرارات المناسبة بش أنها من رصد الرسائل السلبية ومنع تأثيرها وتعزيز أثر الرسائل الإيجابية.

هدفت دراسة الخالدي وربابعة (2018) إلى التعرف على فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك وتكونت عينة الدراسة من (209) طالبا من تخصص الدعوة والإعلام الإسلامي من طلاب السنتين الثالثة والرابعة وفقاً للطريقة العشوائية الطبقية، وأعد الباحث استبانة فاعلية التربية الإعلامية المكونة من (31) فقرة متمثلة في(3) أبعاد وهي: مبررات تفعيل التربية الإعلامية، محتوى التربية الإعلامية، طرق تحقيق التربية الإعلامية وأشارت النتائج إلى أن مستوى فاعلية التربية الإعلامية لدى طلاب الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك جاءت بمتوسطات تراوحت ما بين (3,61-3,79) حيث جاء مجال طرق تحقيق التربية الإعلامية في المرتبة الأول بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,79) بينما جاء مجال مبررات تفعيل التربية العملية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,61) وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3,69) وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وفي الأداة ككل باستثناء مجال مبررات تفعيل التربية العملية وجاءت الفروق لصالح السنة الثالثة وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع مجالات الأداة ككل.

ركزت دراسة الشمري(2018) إلى التعرف على كيفية إمداد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي في الكويت بالتربية الإعلامية في نطاق النظام التعليمي وتحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بمدارس مرحلة التعليم الابتدائي من خلال المناقشات الجماعية مع الطلبة ووضع تصور مقترح بعض مفاهيم التربية الإعلامية في مقرر بلادي الكويت لطلبة التعليم الأساسي في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسحي ومنهج البحوث الكيفية كما تم استخدام تحليل المحتوى والمقابلات المتعمقة والمناقشات الجماعية لجميع المعلومات والبيانات التي تحقق أهداف الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية التي تتبع وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت وقد أختار الباحث مدرستين من محافظة بالكويت وتم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الرابع الابتدائي وبلغ عددهم (308) بالإضافة لمعلمين مقرر بلادي الكويت وبلغ عددهم (12) معلم والقائمين على العملية التربوية وبلغ عددهم (10)، وأسفرت النتائج عن غياب مفهوم التربية الإعلامية عن جميع المبحوثين، وبالتالي لم يكن هناك أي مصادر للاطلاع على التربية الإعلامية، وكذلك اظهرت أن هناك دور إيجابي للأسرة من حيث المراقبة والتوجيه والإرشاد للأبناء والتدخل فيما يتم استخدامه لوسائل الإعلام المختلفة، وتركيز منهج بلادي الكويت للصف الرابع الابتدائي على تعزيز الانتماء للوطن والمحافظة عليه. وأخيرا أظهرت النتائج للقائمين على العملية التعليمية في دولة الكويت على أهمية تضمين مفهوم التربية الإعلامية.

هدفت دراسة العميري والمقاطي(2018)الكشف عن درجة تضمين المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام في ضوء معايير التربية الإعلامية وطبيعة المجتمع السعودي، بالإضافة إلى التعرف على تقديرات المشاركين في الدراسة لأهمية تضمين المفاهيم الإعلامية في تلك الكتب، ومن ثم بناء مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في صفوف التعليم العام السعودي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقية الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للكتب الدراسية، والوصفي المسحي للمشاركين في الدراسة والبالغ عددهم (203) فرداً في مدارس البنين والبنات الحكومية بمراحل التعليم العام في مدينة مكة المكرمة. استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات، وهما: بطاقة تحليل المحتوى للكتب الدراسية (18كتاب للطالب)، واستبانة لتقديرات المشاركين في الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى إعداد قائمة مكونة من(156) مفهوما إعلاميا، توزعت في(13) مجال. وكشفت نتائج تحليل المحتوى عن انخفاض شديد في تضمين المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية وفي المقابل أظهرت تقديرات المشاركين في الدراسة درجة مرتفعة من الأهمية في تضمين المفاهيم الإعلامية في تلك الكتب، وفي ضوء ذلك تم تصميم نموذج لمصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الإعلامية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي.

تناولت دراسة كراسنة وطوالبة والعديلي (2018) إلى استقصاء أثر تطوير وحدات تعليمية في التربية الإعلامية التي تم تطبيقها من خلال كتب التربية الوطنية والمدنية في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة، تكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس التابعة لمديري قصبة إربد، أما عينة الدراسة فتكونت من شعبتين بلغ عدد الطالبات فيها (59) طالبة، وبالتالي اختيار المجموعة الدراسة بلغ عددها (29) طالبة من مدرسة واحدة من الإناث، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم اختيار وحدات دراسية من كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف العاشر الأساسي وتقديم تطبيقات التربية الإعلامية من خلالها، وتم تصميم مقياس للوعي الإعلامي لقياس أثر الوحدات المطورة في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة حيث تكون المقياس من 30 فقرة،

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الوعي الإعلامي لدى الطلبة تعزى إلى الوحدات المطورة في ضوء التربية الإعلامية في كتب الدراسات الوطنية والبدنية.

تطرقت دراسة (Frolova,Ryabova, &Rogach ,2018)إلى تقييم استخدام فاعلية للجامعات التعليمي الحديث لتطوير كفاءة وسائل الإعلام الطلابية للمدرس وموارده وقيوده في الفضاء (EEE) الروسية، وإدخال نماذج التعلم عن بعد في العملية التعليمية في الجامعات في الظروف الحديثة لتنمية المجتمع, واستخدم الباحثين الاستبيان لتحقيق هدف الدراسة وشارك في الدراسة (11) جامعياً في من ذوي الخبرة في نظام التعلم الالكتروني وتشير النتائج إلى أن مسألة الاستعداد والامكانات للبيئة التعليمية الالكترونية فيما يتعلق بتطوير الكفاءة الإعلامية للطلاب، يحقق مهارات العمل مع النصوص الإعلامية، ويتطلب تطوير التفكير النقدي والخيالي، والقدرة على تقييم المعلومات بشكل معقول.

قصدت دراسة أم الرتم وعواج (2019) إلى التعرف على التربية الرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية وتناولت الدراسة مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها وخصائصها والمعايير التي تقوم عليها التربية الإعلامية، وكما تناولت مفهوم التربية الرقمية، ومفهوم المواطنة الرقمية، ومفهوم التنشئة الاجتماعية، ووسائل التنشئة الاجتماعية ودور الأسرة في دعم التربية الإعلامية، إضافة إلى دورها في السلامة من الأنترنت، وتطرقت أيضا إلى دور المدرسة في التربية الإعلامية والتنشئة الاجتماعية وأخيراً كشفت عن دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية ودور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكريس التربية الإعلامية,، وتشير الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة أصبحت تتحدى المعلمين في المدارس والآباء في البيوت وأن استخدام الأطفال غير الرشيد لوسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة أصبح مثار وجدل على الصفحات الرسمية للأخبار في العديد من الصحف، لذلك نحن في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية.

ركزت دراسة الخزاعلة (2020) امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى اختيار عينة مكونة من (420) طالبا وطالبة ممن يدرسون في جامعة آل البيت خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (2018)، وجرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم استخدام الباحث للمنهج الوصفي المسحي، حيث صمم أداة الدراسة لتحقيق هدف الدراسة خاصة واشتمل على (19) فقرة، وجرى التأكد من صدقها وثباتها حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة متوسطة على أداة الدراسة ككل, وأظهرت النتائج ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى لمتغير السنة ولصالح طلبة السنة الرابعة.

سعت دراسة بوستومي والصيافي (Syafi'I, 2021 &Busthomy) إلى تحديد صلاحية وسائط التعلم المعتمدة على دفتر الصور المتحركة وقياس مدى فعالية وسائط التعلم بمساعدة دفتر الصور المتحركة في التغلب على الملل. واستخدم الباحث نموذج ADDIE (تحليل، تصميم، تطوير، تنفيذ، تقييم). وجمعت البيانات عن طريق الملاحظات والمقابلات وتوزيع الاستبيانات ثم تحليلها وصفيًا كماً ونوعاً. كانت موضوعات البحث 30 طالبًا من الصف الخامس. بناءً على اختبار التحقق من الصحة من خبراء المواد، يبلغ متوسط القيمة 84٪ مما يعني أنه صالح للغاية، بينما يبلغ اختبار خبير الوسائط 80٪ مع الفئة الصالحة. حصل اختبار التطبيق العملي لمنتج التطوير على متوسط درجة 80٪ في فئة جذابة. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمون والطلاب

يتعلمون القراءة والكتابة في التطورات التكنولوجية ويجب تحديث الأساليب التقليدية التي لا صلة لها بالتقدم التكنولوجي. يمكن الاستنتاج أن وسائط التعلم القائمة على دفتر الصور المتحركة عملية ومثيرة للاهتمام لاستخدامها كوسائط تعليمية.

وتأسيساً على ذلك؛ انبثقت فكرة هذه الدراسة للكشف عن فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على التربية الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

1.1- مشكلة الدراسة:

يشكل الإعلام آلية جديدة لإحداث التغير داخل المجتمع، وقد يحمل ثقافات وقيم تتعارض غالباً مع قيم وثقافات المجتمع العربي، مما يؤدي إلى تدمير القيم التربوية والأخلاقية للمجتمع العربي "السعودي"، كما أنه يعد التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت، ومن هذا المنطلق أصبح من الضروري أن تهتم المؤسسات التعليمية بالجوانب المجتمعية المحيطة بالطالب وأن يتضمن المنهج الدراسي الأنشطة الإعلامية (عجوة 2014).

يفرض التطور التقني الآن مظهراً من مظاهر التكامل بين الإعلام والتربية، حيث أصبح الطلبة أكثر إقبالاً على البرامج التلفزيونية واستخدام الانترنت في العملية التعليمية، وأضحى على المؤسسات التربوية نشر الوعي الإعلامي بشكل يسهم في مقاومة التغييرات واستيعابها مع ضرورة حفظ وحماية الثقافة المجتمعية، يؤكد قاسم (2013) انخفاض مستوى الوعي الإعلامي لدى الطلبة وارتفاع معدل الاستهلاك الإعلامي وتشبع المجتمع بالمواد الإعلامية وتأثيرات الإعلام على تشكيل المدركات والمعتقدات والاتجاهات لدى الطلبة جاء نتيجة قصور المناهج الدراسية لموضوعات التربية الإعلامية.

وقد أكد (Ruiz,Garcia& Rosell,2014) أن النجاح في التوعية الإعلامية للأجيال الجديدة يعد تحديا كبيراً كما أن تطوير مفاهيم التربية الإعلامية لدى الأفراد مهم جداً. وتؤكد دراسة العميري والمقاطي(2018) انخفاض شديد في تضمين المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لمراحل التعليم العام السعودي.

وفي ضوء ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في القصور الذي تعاني منه كتب الدراسات الاجتماعية في الصف الثالث المتوسط، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى التعرف على فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

2.1- أسئلة الدراسة:

1- ما فاعلية تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

2- ما فاعلية تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو في المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

وقد وضعت الفرضيات الصفرية بغية الإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

3- لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

4- لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

5- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0,05$) بين مقدار النمو في المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

6- لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0,05$) بدرجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية من خلال معرفة درجة مقياس الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

7- لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \geq 0,05$) بدرجة مقياس الوعي الإعلامي من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

3.1- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- إعداد الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

2- قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

3- قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

4- قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين المعتمدين المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

5- قياس العلاقة الاعتمادية (التنبؤية) بين المتغيرين المعتمدين المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

4.1- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الذي ينهض به المحتوى التعليمي القائم على المعايير المعاصرة والتي تتمثل في مساعدة طالبات الصف الثالث المتوسط على اكتساب مفاهيم التربية الإعلامية. كذلك تستمد الدراسة أهميتها من التوجهات الوطنية الحديثة للبحث عن وحدات تعليمية معززة للمناهج أو مطورة لها، وبالتالي فإن ذلك

سينعكس إيجابنا على مساعدة الطلبة في تقديم المنظومة الإعلامية بفاعلية في مختلف المراحل التعليمية لاسيما وأن الإعلام أصبح ملازما للطلبة ومساعدا لهم في العملية التعليمية إذا أحسنوا استخدامه.

1- قد تكون الدراسة أول دراسة في إعداد وحدة دراسية في التربية الإعلامية للصف الثالث المتوسط وقياس فاعليتها وذلك حسب حدود علم الباحثين.

2- تزويد المهتمين بالتدريب التربوي بإبراز الوحدة التعليمية المقترحة في ضوء التربية الإعلامية التي تساعد على تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى الطلبة.

3- لفت أنظار المعنيين في الميدان التربوي إلى ضرورة الوعي بأهمية التربية الإعلامية وتضمينها في المناهج الدراسية وخاصة في كتب الدراسات الاجتماعية.

4- تنمية الحصيلة المعرفية في مجال الإعلام والتربية الإعلامية لطالبات الصف الثالث المتوسط.

5.1- محددات الدراسة:

- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت الدِّراسَة على قياس فاعلية الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية.

- **المحددات البشرية:** تم إجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية من طالبات الصف الثالث المتوسط، ويقصد بهن الطالبات اللاتي في السنة الثالثة (النهائية) من المرحلة المتوسطة، وأعمارهن عادة في سن 15 سنة.

- **المحددات المكانية:** تنحصر في المدارس الحكومية للبنات للمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة.

- **المحددات الزمانية:** طبقت في الفصل الدراسي الثاني 1439/1438هـ (2018/2017م).

6.1- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- **التربية الإعلامية:** يعرفها الشميمري(2013، 30) بأنها" تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها في هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الاخرين"

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية: "بأنها المحتوى العلمي من كتب الدراسات الاجتماعية الذي يسعى لتنمية المفاهيم والقيم والمهارات الإعلامية لدى الطلبة، بحيث تمكنهم من التعامل الرشيد مع ما يعرض ويقدم في القنوات والوسائل الإعلامية، وهي عملية تبدأ منذ مرحلة الطفولة وتستمر في جميع مراحل حياة الفرد.

- **المفاهيم الإعلامية:** يقصد بالمفهوم كلمة أو تعبير تجريدي موجز، يشير إلى مجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة في الإعلام والمفاهيم الإعلامية يقصد بها في هذه الدراسة؛ تلك المفاهيم التي تم التوصل إليها من خلال الاطلاع على الأدب التربوي السابق، في مجالات التربية الإعلامية الثلاثة عشر، وهي: المفاهيم الإعلامية في مجال الإعلام المهني، والإعلام الديني، والاعلام الأسري، والإعلام التربوي، والإعلام الصحي، والإعلام الاجتماعي، والإعلام الاقتصادي والتنموي، والإعلام البيئي، الإعلام السياحي، الإعلام الرياضي، الإعلام السياسي الإعلام الحربي والأمني، والإعلام العلمي والتقني.

- **الوعي الإعلامي:** "فهم المحتوى الإعلامي وتحليله والحكم عليه ونقدة والمشاركة في صناعته والاستفادة من الجوانب الايجابية له بهدف حماية الطلبة من مخاطر الإعلام وتأثيراته السلبية ضمن ثلاث مستويات وهي المستوى المعرفي ويتعلق بفهم وإدراك الرسائل الإعلامية المختلفة ومعانيها، والمستوى الوجداني ويتعلق بالدوافع النفسية المحفزة للتعرض لرسائل الإعلامية عبر الوسائط الإعلامية المختلفة والمستوى السلوكي ويتعلق بتأثير الرسالة الإعلامية على سلوك المتلقي من قبول أو رفض".

2 – الطريقة والأدوات:

1.2- منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي– ذو تصميم المجموعة الواحدة لكونه المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة.

2.2- مجتمع الدراسة وعينتها: اشتمل مجتمع الدراسة على طالبات الصف الثالث المتوسط في المدارس الحكومية للبنات في مدينة مكة المكرمة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية، وتمثلت في (35) طالبة.

بناء الوحدة التعليمية القائمة على التربية الإعلامية

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، الذي تناول البرامج التعليمية، ولا سيما ما يتصل منها بالتربية الإعلامية وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في هذا المجال. وفي ضوء ذلك؛ تم بناء الوحدة التعليمية، والذي تضمن ستة موضوعات، بحيث يتكون كل موضوع من الأهداف الإجرائية، والمحتوى التعليمي، واستراتيجيات التدريس البنائي ونماذجه، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعلمية التعليمية، والقراءات الإضافية، وأنماط التقويم وأدواته، والمراجع ذات الصلة. وقد تضمنت هذه الموضوعات الستة؛ وهي: مقدمة في الإعلام، الإعلام الصحي، الإعلام الاجتماعي الإعلام السياحي، الإعلام الرياضي، الوعي الإعلامي والتربية الإعلامية، وبالآتي عرض موجز لمكونات المحتوى التعليمي المقترح.

تصميم الوحدة التعليمية

1- الأسس التي قام عليها المحتوى التعليمي:

- تحديد الأهداف، وصياغتها في عبارات إجرائية واضحة للمحتوى التعليمي.
- ملائمة الوحدات التعليمية المقترحة لطالبات الصف الثالث متوسط.
- مناسبة المحتوى للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
- ربط الوحدات التعليمية المقترحة بالتربية الإعلامية.
- رفع كفاية الطالبات في الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام.
- مراعاة الدقة والحداثة، والتكامل والشمول في اختيار المحتوى وتنظيمه لمواكبة المستجدات المعاصرة.
- التركيز على دور المتعلم في عملية التعلم في ضوء استراتيجيات التعلم البنائي.
- مراعاة التنوع والتوازن بين الأنشطة التعليمية النظرية والتطبيقية.
- أثراء المحتوى التعليمي المقترح بالقراءات الاضافية.
- استخدام أنماط متعددة من التقويم كالتقويم القبلي والبنائي والبعدي للوحدة التعليمية المقترحة.

2- أهداف المحتوى التعليمي:

تعد الأهداف التعليمية أول المكونات الرئيسية لأي برنامج تعليمي على المستويين التخطيطي والتنفيذي وهذا يتطلب مراعاة اشتقاقها من ثقافة المجتمع وحاجاته، وفلسفة التربية، ونوعية عملية التعلم، وطبيعة الطلبة وحاجاتهم وميولهم، وخصائص المرحلة المتوسطة، وأهدافها عامةً ومنهج الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص، وعليه؛ فإن الهدف التعليمي الرئيس للمحتوى التعليمي، يتمثل في إكساب طالبات الصف الثالث المتوسط المفاهيم الإعلامية، وتضمن المحتوى التعليمي الأهداف الآتية:

- إكساب الطلبة مجموعة من المفاهيم الإعلامية وربطها بالحقائق والتعميمات والنظريات والقيم والمهارات المتعلقة بالتفجر الثقافي بحيث تتح لهم تنمية مهارات التحليل الناقد للرسائل الإعلامية وتقوية قدراتهم كأفراد مستقلين ومستخدمين فاعلين لوسائل الإعلام.

- مساعدة المتعلمات على إدراك المفاهيم وتوزيع كل مفهوم إعلامي وفق المجال الذي ينتمي إليه بحيث يصبح لدى المتعلمة حصيلة إعلامية.
- توعية المتعلمين بأهمية المفاهيم الإعلامية وكيف تأثر في التعامل الواعي والإيجابي للرسائل الإعلامية في مختلف صورها.
- تمكين المتعلمات من استخدام طرق البحث والكشف عن المعلومات المزيفة.
- تساعد المفاهيم الإعلامية على تمكين المتعلمة من الالتزام بالهوية الدينية والثقافية في ظل الانفتاح الثقافي.

3- موضوعات المحتوى التعليمي:

يعد المحتوى أحد العناصر الأساسية التي يقوم عليها المحتوى التعليمي، ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف والخبرات التي وقع عليها الاختيار، ونظمت بشكل يساعد على تحقق أهداف البرنامج، وأخذ بالاعتبار عند إعدادها الفروق الفردية بين الطالبات. كما روعي في محتوى البرنامج التعليمي المطبق توفر مجموعة من المعايير تمثلت بالآتي:

- البناء على أهداف واضحة ومحددة.
- مراعاة التنظيم السيكولوجي والمنطقي عند إعدادها.
- اتصافه بالتوازن من حيث العمق والاتساع، بما يتناسب مع مستوى الطالبات
- الاستفادة من تقنيات التعلم الحديثة.
- إمكانية استخدام أكثر من استراتيجية ونموذج لتعلم.
- تصف الانشطة المطلوبة من الطالبات، مع إيضاح كيفية القيام بها، ودرجة تكرارها، ومستوى الأداة فيها.
- اشتماله على أساليب تقويمية، لتقدير درجة ما حققته الطالبة.
- اشتماله على خبرات تعلم، تؤدي إلى اتقان تعلم المفاهيم الإعلامية المحددة.
- تقديم مصادر القراءات الإضافية لغرض تمكين الطالبات من الاستزادة العلمية.
- روعي اشتمال الوحدة التعليمية على المكونات الأساسية، والتي تتمثل في: عنوان الدرس، وأهداف الدرس، ومحتوى الدرس، واستراتيجيات التدريس البنائي ونماذجه، والوسائل التعلمية، والأنشطة التعلمية التعلُمية، والقراءات الاضافية، والتقويم.

وبناء على ما سبق؛ تضمن المحتوى التعليمي تمهيداً للإعلام ودورة في نقل العملية التعليمية وشملت الوحدة التعليمية مجالات عديدة تم اختيار ما يناسب الصف الثالث المتوسط حيث تكون من ستة موضوعات وهي:

1- **الموضوع الأول:** مقدمة في الإعلام وشمل على نشأة الإعلام، أهداف الإعلام، أهمية الإعلام، مجالات الإعلام. وتضمن المفاهيم الآتية: التلفاز، الإذاعة، شريط الفيديو، التسجيلات الصوتية، الصحف، المجلات الدعاية، الإعلان، العلاقات العامة، الشائعة، الرأي العام، الحملات الإعلامية، السينما، الكاريكاتير، رجع الصدى، وقت الذروة، منسق الاخبار.

2- **الموضوع الثاني:** الإعلام الصحي وشمل التعرف على الإعلام الصحي، أهداف الإعلام الصحي، أهمية الإعلام الصحي، وظائف الإعلام الصحي. وتضمن المفاهيم الأتية: القنوات الصحية، المنشورات الصحية المجلات الطبية، المقال الصحي، التقارير الإعلامية الطبية.

3-الموضوع الثالث: الإعلام الاجتماعي وشمل التعرف على الإعلام الاجتماعي، أهداف الإعلام الاجتماعي أهمية الإعلام الاجتماعي. وتضمن المفاهيم الآتية: الحدث الإعلامي الاجتماعي، منصات التواصل الاجتماعي الشبكات الإعلامية الاجتماعية، التحقيقات الإعلامية الاجتماعية، التواصل الإعلامي الاجتماعي، المشاركة الإعلامية المجتمعية.

4-الموضوع الرابع: الإعلام السياحي وشمل التعرف على الإعلام السياحي، أهداف الإعلام السياحي، أهمية الإعلام السياحي، أنواع الإعلام السياحي. وتضمن المفاهيم الآتية: المهرجانات الوطنية، العروض المسرحية الفنون الشعبية، الأدلة الإعلامية السياحية، الدوريات الإعلامية السياحية، البرامج الإعلامية السياحية.

5-الموضوع الخامس: الإعلام الرياضي وشمل التعرف على الإعلام الرياضي، أهداف الإعلام الرياضي أهمية الإعلام الرياضي. وتضمن المفاهيم الآتية: المجلة الإعلامية، الرياضية، القنوات الإعلامية الرياضية، التعصب الرياضي، الجمهور الرياضي، المراسل الرياضي، التحليل الرياضي، الحدث الرياضي الخبر الرياضي، المقال الإعلامي الرياضي، التعليق الرياضي، التقرير الإعلامي الرياضي.

6-الموضوع السادس: الوعي الإعلامي والتربية الإعلامية وشمل مفهوم الوعي الإعلامي، مستويات الوعي الإعلامي، التربية الإعلامية، أهمية التربية الإعلامية، أهداف التربية الإعلامية، معايير التربية الإعلامية.

تدريس المحتوى التعليمي:

- **الاستراتيجيات والطرق التدريسية:** استخدم العديد من طرائق التدريس الحديثة، والتي تتناسب مع طبيعة المحتوى لموضوعات التربية الإعلامية وبما يتوافق مع مستوى الطالبات والوقت المخصص، لتقديم موضوعات المحتوى وتمثلت في مجموعة من استراتيجيات التدريس البنائي ونماذجه الحديثة، استراتيجية القصة، واستراتيجية الاستكشاف، واستراتيجية الاستقصاء، واستراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية التساؤل الذاتي، واستراتيجية البيت الدائري، واستراتيجية حل المشكلات إبداعياً ونموذج التعلم التعاوني، ونموذج التعلم التوليدي.
- **الوسائل التعليمية:** تمت الاستفادة من الوسائل التعليمية الحديثة برامج العروض التقديمية (Power Point - Prezi - Emaze) لعرض المحتوى التعليمي المرتبط بالتربية الإعلامية، مقاطع الفيديو والسبورة الذكية والتطبيقات الالكترونية، والصور والملصقات، والسبورة والورق والقلم.
- **الأنشطة التعليمية التعلُمية:** يكتسب النشاط التعليمي أهمية كبيرة في أي برنامج تعليمي باعتباره التنفيذ العملي للبرنامج وتعد الانشطة القائمة على الاستنتاج، والمقارنة، والتحليل، والتنبؤ، وتوظيف الحواس للوصول إلى حقائق الأشياء وفهم العلاقات بينها، من أهم الأنشطة التي تنعكس إيجابياً على تنمية أنماط التفكير ولاسيما التفكير الناقد، وتضمنت الموضوعات الإعلامية للمحتوى التعليمي مجموعة من الأنشطة التعليمية المنوط بالمتعلمات القيام بها وتتلخص في الآتي:
  - زيارة المواقع الإلكترونية وتحدد محتوى النصوص الإعلامية الموجودة ونقدها.
  - مقارنة الثقافات التي تبثها وسائل التواصل الإعلامي بطبيعة المجتمع السعودي.
  - الانتقاء الجيد للمحتويات الإعلامية وتحديد هدف كل محتوى تم التعرض إليه.
  - تصميم برامج تعليمية تثقيفية تتضمن إحدى مجالات الوحدة التعليمية.
  - الممارسة الجيدة لوسائل الإعلام والحذر من تداول ونشر المحتويات الغير لائقة.
- **القراءات الخارجية:** اشتملت على الكتب المتخصصة، والدراسات المنشورة في المجلات العلمية والمؤتمرات البحثية، والمدونات على الشبكة المعلوماتية.

5- تقييم المحتوى التعليمي: هدفت عملية تقييم البرنامج إلى التأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها لدى المتعلمة، إضافة إلى أهميتها في قياس أنماط السلوك التي حددتها الأهداف، وتعريف المتعلمة بالمستوى الذي وصلت إليه، وتتمثل المراحل التقييمية بالآتي:

– **التقييم القبلي:** ويجرى قبل تطبيق كل مجال من مجالات المحتوى التعليمي، بغية التعرف على درجة امتلاك المتعلمات المفاهيم الإعلامية في المجال المزمع تقديمه.

– **التقييم المرحلي:** وهو مصاحب للمحتوى التعليمي في مراحله المختلفة لتقويم أداء الطالبة، وتقديم التغذية الراجعة والتي تمكن الطالبة من تصحيح المسار وبلوغ الأهداف الموضوعة، ومن الأدوات التي استخدمت في ذلك الأسئلة التي تعقب كل موضوع، التكاليف البحثية.

– **التقييم البعدي:** وهو بمثابة التقويم النهائي، والذي يتم بعد الانتهاء من دراسة المجال ويمكن عن طريقة تحديد درجة التحسن والتقدم، الذي طرأ على أداء المتدرب بعد دراسته للمحتوى التعليمي وبالتالي الحكم على درجة فاعلية المحتوى التعليمي الذي تم تطبيقه.

3.2- أداتا جمع بيانات الدراسة:

1.3.2–اختبار التحصيل المعرفي:

– **بناء الاختبار:** تم بناء اختبار التحصيل المعرفي (القبلي والبعدي) من نمط الاختبار الموضوعي، وتكون من أسئلة الاختيار المتعدد ذو البدائل الأربع، أحداهما صحيحة، واشتمل على (5) مجالات، ومجموع أسئلتها (30) سؤالاً.

– **صدق الاختبار:**

الصدق الظاهري للاختبار: عُرض الاختبار في نسخته الأولية على عدد من المحكمين وصل عددهم إلى (18) محكماً من ذوي الخبرة في تخصصي مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وقسم الإعلام. حيث طلب منهم إبداء الرأي والملاحظات حيال اختبار المواقف من حيث: مدى مناسبته، وتحقيق الاختبار لأهدافه الدراسية، وشموليته، وتنوع محتواه، ومستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، ومدى وضوح تعليمات الاختبار للطلاب مع حذف أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبا، بما يساعد على تحقيق أهداف الاختبار. وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاختبار، وساعدت على إخراجه في نسخة جيدة. وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) من مجموع المحكمين (صوان، 2017). أي بواقع اتفاق (16) محكم لاعتماد التعديل والحذف والإضافة وفي ضوء اقتراحاتهم تم إجراء بعض التعديلات الضرورية، وتكون الاختبار في نسخته النهائية من خمسة مجالات بواقع (30) سؤالاً.

الصدق البنائي للاختبار: طُبقت التجربة الاستطلاعية للاختبار على (15) طالبة من مجتمع الدراسة من خارج العينة، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) (person) بهدف حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار ووجد أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (0,20-0,80)، في حين تراوحت معاملات الصعوبة بين(0,21-0,71) مما يعني أن جميع فقرات (الاختبار تقع داخل النطاق المحدد لمعاملات السهولة والصعوبة (أبو دقة،2008؛ أبو علام، 2018؛ Cohen, Manion& Morrison,2017). تلا ذلك تم حساب تباين أسئلة الاختبار لمعرفة القدرة التميزية لكل سؤال، واتضح أن جميع الاسئلة تراوحت بين (0,29-0,86)، وأيضاً تقع ضمن النطاق المحدد. وقد تبين من خلال التجربة الاستطلاعية أن متوسط الزمن المناسب لإنهاء جميع الطالبات الإجابة عن جميع فقرات

الاختبار هو (35) دقيقة، وتم تقدير درجات الاختبار بواقع (درجة واحدة) لكل سؤال. كما تم كتابة التعليمات الخاصة بالاختبار، وكيفية الإجابة عنها في نموذج الإجابة المعد لهذا الغرض. إضافة إلى ذلك؛ تم حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه، وقد بلغ معامل الأسئلة مع الدرجة الكلية (0,87). وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي أو ما يسمى بالصدق البنائي (شراز،2015).

- **الثبات للاختبار:** تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون) (20KR-)، لكونها الأكثر شيوعاً في حساب ثبات الاختبارات التي يعطي فيها درجة واحدة للإجابات الصحيحة، وصفر للإجابات الخاطئة وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0,97)، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات والتجانس(مجيد،2014).

2.3.2- مقياس الوعي الإعلامي:

- **بناء المقياس:** قصد مقياس الوعي إلى التعرف على درجة وعي طالبات الصف الثالث المتوسط للمفاهيم الإعلامية، قبل تطبيق الوحدة التعليمية وبعده. وتم تبني مقياس الوعي (عبد الله، 2012) وتطويره من قبل الباحثين حيث شمل المقياس على (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وفق خمسة مجالات وهي: (مجال الوعي الإعلامي المهني، مجال الوعي الإعلامي الصحي، مجال الوعي الإعلامي الاجتماعي، مجال الوعي الإعلامي السياحي مجال الوعي الإعلامي الرياضي)

- **صدق المقياس:**

الصدق الظاهري للمقياس: عُرض مقياس الوعي الإعلامي في نسخته الأولية على مجموعة من المحكمين مكونة من (18) محكماً من ذوي الاختصاص في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والقياس وقسم الإعلام وذلك للتأكد من مستوى انتماء الفقرات لأغراض المقياس، وفي ضوء اقتراحاتهم تم إجراء بعض التعديلات الضرورية، وتكون مقياس الوعي الإعلامي في نسختها النهائية من خمسة مجالات بواقع (45) فقرة.

الصدق البنائي للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج مجموعة الدراسة، واستخدم معامل ارتباط (Person)، وبلغت قيمته الإجمالية (0,848) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,01$)، وهي قيمة مرتفعة تدعو للثقة في تطبيق المقياس (Cohen, Manion & Morrison,2017).

- **الثبات للمقياس:** تم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الاتفاق، ويقصد بثبات الاختبار هو: أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وفي ظروف متماثلة (نوري،2009) وتحسب قيمته من (1) بالموجب أو السالب وقد تم التأكد من ثبات مقياس الوعي الإعلامي باستخدام طريقة (Cronbach Alpha) حيث طبق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (15) طالبة، لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف، بغية التأكد من إعطائها نتائج مشابهة في حال استخدامها مرة أخرى. وقد بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية للمقياس (0,91)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات (صوان، 2017).

4.2- إجراءات الدراسة:

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

- الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة، بهدف تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، ووضع فرضياتها، وأهدافها الدراسة، وأهميتها، وكتابة أدبيات الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- تحديد منهج الدراسة.
- بناء البرنامج التعليمي المقترح، وإعداد أدواته. وتحكيمه من المختصين في الدراسات الاجتماعية التربوية والقياس والتقويم، وتعديله في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم.
- تطبيق الوحدة التعليمي المقترحة في إحدى مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للبنات بتعليم مدينة مكة المكرمة، كذلك التطبيق القبلي والبعدي لأداتي جمع بيانات الدراسة.
- التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات وطرح المقترحات.

5.2-الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

- **أساليب الإحصاء الوصفي البسيط:** تم استخدام النسب المئوية، ومعامل الصعوبة، ومعامل التميز، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- **الإحصاء الاستدلالي:** تم استخدام معامل الارتباط (Pearson)لقياس الصدق البنائي لأداتي جمع البيانات ولقياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين المعتمدين؛ ومعادلة (كيودر ريتشاردسون) (Coder & Richardson:KR-20) للتأكد من ثبات اختبار المفاهيم الإعلامية؛ ومعامل (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات مقياس الوعي الإعلامي؛ واختبار ت (T-test) للعينات المترابطة لتحقق شروط تطبيقه، وذلك بهدف إيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين (القبلي والبعدي) لكل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية، ومقياس الوعي الإعلامي؛ وحساب مربع ايتا لقياس حجم التأثير(Calculate the ETA Square to Measure the Impact Size)؛ ومعامل (Blake) للكسب المعدل لقياس الفاعلية؛ وتحليل الانحدار (Reliability Relationship Analysis) لقياس العلاقة الاعتمادية التنبؤية الخطية.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3- الإجابة عن السؤال الأول للدراسة:

ما فاعلية تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بطرح فرضيتين صفريتين، ومن ثم فحصهما والإجابة عنهما، وهما:

الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (1) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القبلي	30	18,93	2,71	29	13,14	0,000	0,86
البعدي	30	27,03	2,90				

يوضح جدول(1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، حيث إن قيمة (ت) بلغت (13,14) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05 ≥α) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,000) وهي قيمة أصغر من (0,05)، وتعود هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي ذو المتوسط الحسابي الأكبر والذي بلغ (27,03) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي بلغ (18,93). تدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية لها أثر إيجابي في إكساب المفاهيم الاعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط, وهذا يقود إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي.

كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في الجدول(2) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لتطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الاعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في إكساب المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,86) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف (Cohen)، الذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0,14$).

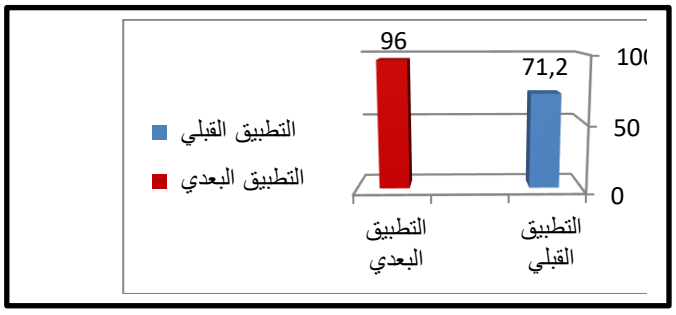

الشكل (1) المتوسطان الحسابيان لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية

يظهر الشكل (1) الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر. وتعزى هذه النتيجة إلى أن هناك أثر ايجابي للمحتوى التعليمي المقدم للطلبة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشديفات وخصاونة (2012) التي أشارت إلى ارتفاع مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة بشكل عام ويُعزى سبب ذلك لتركيز التربية الإعلامية على أركان العملية التعليمية.

الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (2) نسبة الكسب المعدل لبلاك في إكساب المفاهيم الإعلامية

متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة الكلية للاختبار	قيمة نسبة الكسب	الفاعلية اللفظية
18,93	27,03	30	2,26	فاعلة

يبين الجدول (2) أن نسبة معدل الكسب لبلاك بلغت (2,26%) وهي أكبر من (1,20%)، حيث إنها القيمة المحك التي حددها بلاك لتحديد الفاعلية, مما يؤكد على أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية ذات فاعلية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التربية الاعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. ويمكن تفسير النتيجة بضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخيري (2009) التي تنص نتائجها ان التربية الإعلامية ضرورة ملحة لإعداد اجيال القرن الحادي والعشرين وهي عملية تكوين القدرة لدى الفرد على قراءة الرسائل الإعلامية وتحليلها ونقدها وتقويمها والمشاركة في إنتاجها.

2.3- الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:

ما فاعلية تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في مقياس الوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (3) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الإعلامي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا
القبلي	30	71,20	19,21	29	6,21	0,000	0,57
البعدي	30	96,00	19,77				

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الإعلامي، حيث إن قيمة (ت) بلغت (6,21) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,000) وهي قيمة أصغر من (0,05)، وتعود هذه الفروق لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر والذي بلغ (96,00) مقارنة بالمتوسط الحسابي للتطبيق القبلي والذي بلغ (71,20). تدل هذه النتيجة على أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لها أثر إيجابي في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط, وهذا يقودنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي.

كما أظهرت نتيجة مربع إيتا الموضحة في الجدول (4) حجم الأثر الإيجابي المرتفع لاستخدام الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في تنمية الوعي الاعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0,57) وهي في مستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف (Cohen) الذي أشار إلى حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت القيمة ($\eta^2 \leq 0,14$).

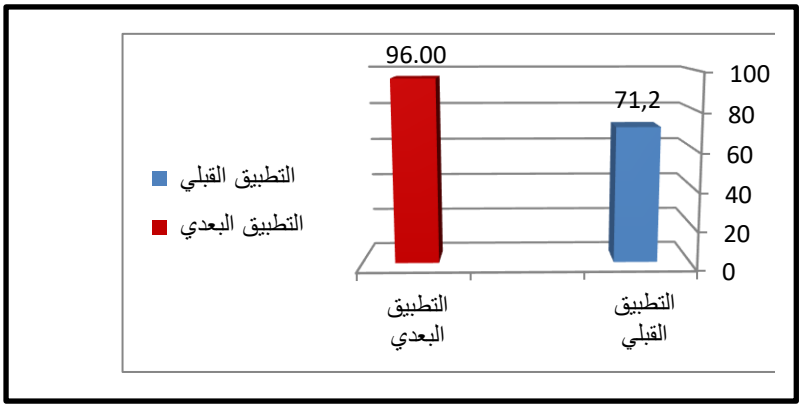

الشكل (2) المتوسطان الحسابيان لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي البعدي لمقياس الوعي الإعلامي

يتضح من الشكل(2) الفرق في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة لصالح التطبيق البعدي ذي المتوسط الحسابي الأكبر، تعزى هذه النتيجة إلى تأثير الوحدة التعليمية على الطلبة ايجاباً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كراسنة وطوالبة والعدايلي (2018) التي اشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية للوعي

الإعلامي لدى الطلبة تعزى إلى الوحدات المطورة في التربية ($\alpha \leq 0.05$)عند مستوى الدلالة الإعلامية في كتب الدراسات الوطنية والبدنية.

الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: لا توجد فاعلية للوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (4) نسبة الكسب المعدل لبلاك في تنمية الوعي الاعلامي

متوسط درجات المقياس القبلي	متوسط درجات المقياس البعدي	الدرجة الكلية للمقياس	قيمة نسبة الكسب	الفاعلية اللفظية
71,20	96,00	135	1,62	فاعلة

يوضح الجدول (4) أن نسبة معدل الكسب لـ(بلاك) بلغت (1,62%) وهي أكبر من (1,20%)، حيث أنها القيمة المحك التي حددها (بلاك) لتحديد الفاعلية، مما يشير إلى أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية ذات فاعلية في تنمية الوعي الاعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط وفي ضوء ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: توجد فاعلية للوحدة التعليمية القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مسلم وعزيز وجاب الله (2017) التي تؤكد نتائجها على ضرورة إدراج "التربية الإعلامية"، في الوعي بمضامين الإعلام وفي تعزيز قدرات طلاب الجامعات؛ لفهم وتحليل ما تقدمه وسائل الاتصالات التكنولوجية الحديثة والوسائط المتعددة في هذا المجتمع المعلوماتي.

3.3- الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية بين مقدار النمو في المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين مقدار النمو في المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

جدول (5) معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات مجموعة الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية ومقياس الوعي الإعلامي البعدي

التطبيق البعدي	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
اختبار المفاهيم الاعلامية مقياس الوعي الاعلامي	**0,596	0,001	دالة إحصائياً

** دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 و0,05

يبين الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية ومقياس الوعي الإعلامي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,596) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)؛ لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0,001) وهي قيمة أصغر من (0,05)، أي أن الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية ومقياس الوعي الاعلامي قوي، مما يدل على أن الوحدة التعليمية المقترحة القائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية بين امتلاك الطالبات للمفاهيم الإعلامية وامتلاكهن للوعي الإعلامي. ووفقاً لهذه النتيجة تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة الموجهة التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين مقدار النمو في المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كلما كان هناك تربية إعلامية امتلكن الطالبات مفاهيم إعلامية ووعي إعلامي لذا لابد من وجود استراتيجيات لتضمين التربية الإعلامية في المناهج، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من بوذن وليزة (2018) التي أسفرت نتائجها عن رسم خطى التوجه نحو تربية إعلامية هادفة في عصر الإعلام الرقمي تراعي مسألة التنوع الثقافي للمجتمعات وتحترم خصوصيتها، بغية تحقيق وعي إعلامي شامل للشعوب العربية ولاسيما الأجيال الصاعدة.

الفرضية السادسة:

تنص الفرضية على أنه: لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بدرجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية من خلال معرفة درجة مقياس الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي.

جدول (6) معامل التحديد للتنبؤ بدرجات اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية	قيمة الثابت	معامل الانحدار
0,596	0,356	0,333	15,45	0,001	دالة	16,30	0,11

يوضح الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية ومقياس الوعي الإعلامي تساوي (0,596)، وهذا يدل على أن معامل الارتباط قوي، كما أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (0,333) وهي قيمة مرتفعة، كما يبين الجدول (6) أن قيمة ف (15,45) دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة (0,001) أصغر من (0,05)، مما يعني أن تأثير الوعي الإعلامي في التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية قوي، بعبارة أخرى يمكن القول أن الوعي الإعلامي يسهم إسهاماً قوياً في التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية، وبالتالي يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات في إختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية من خلال معرفة درجاتهن في مقياس الوعي الإعلامي، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات الوعي الإعلامي(16,30)، كما أن معامل الانحدار(الميل الحدي لدرجات مقياس الوعي الإعلامي) بلغت قيمته (0,11), ومن ثم يمكن استخدام المعادلة الآتية في التنبؤ بدرجات الطالبات في التحصيل للمفاهيم الإعلامية حيث يمكن التعويض عن أي درجة ستحصل عليها أي طالبة في مقياس الوعي الاعلامي بدلاً من قيمة (س) وإيجاد درجة الطالبة (المتنبئة ص) في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية:

س x ص= 16,30 + 0,11

وفي ضوء ما سبق؛ تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بدرجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية من خلال معرفة درجة مقياس الوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. ويعزى ذلك إلى فاعلية المحتوى التعليمي المقدم.

الفرضية السابعة:

تنص الفرضية على أنه: لا يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بدرجة مقياس الوعي الإعلامي من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار الخطي.

جدول (7) معامل التحديد للتنبؤ بدرجات مقياس الوعي الإعلامي

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	ستوى الدلالة	الدلالة اللفظية	قيمة الثابت	معامل الانحدار
0,596	0,356	0,333	15,45	0,001	دالة	10,31	3,29

يوضح الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بين درجات مجموعة الدراسة في التطبيق البعدي في كل من مقياس الوعي الإعلامي واختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية تساوي (0,596)، وهذا يدل على أن معامل الارتباط قوي، كما أن قيمة معامل التحديد المعدل بلغت (0,333) وهي قيمة عالية، كما يبين جدول (7) أن قيمة ف (15,45) دالة إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة (0,001) أصغر من (0,05)، مما يعني أن تأثير التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية في الوعي الإعلامي قوي، أي أن التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية يسهم اسهاماً قوياً في الوعي الإعلامي، وبالتالي يمكن التنبؤ بدرجات الطالبات في مقياس الوعي الإعلامي من خلال معرفة درجاتهن في اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية، حيث بلغت قيمة الجزء الثابت من درجات اختبار التحصيل للمفاهيم الإعلامية (10,31)، كما أن معامل الانحدار(الميل الحدي لدرجات اختبار التحصيل للمفاهيم الإعلامية) بلغت قيمته (3,29)، ومن ثم يمكن استخدام المعادلة الآتية في التنبؤ بدرجات الطالبات في مقياس الوعي الإعلامي حيث يمكن التعويض عن أي درجة ستحصل عليها أي طالبة في اختبار المفاهيم الإعلامية بدلاً من قيمة (س) وإيجاد درجة الطالبة (المتنبئة ص) في مقياس الوعي الاعلامي:

س x ص= 10,31 + 3,29

وبناء على سبق؛ تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: يوجد تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بدرجة مقياس الوعي الإعلامي من خلال معرفة درجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. ويمكن تفسير النتيجة كلما ارتفع التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية ارتفع الوعي الإعلامي.

4-الخلاصة:

بناء على ما تقدم؛ يستنتج الباحثان أن بناء الوحدة التعليمية القائم على التربية الإعلامية وقياس فاعليتها في تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي قد أثمر عن نتاجات تعليمية تعلمية. وهذا مجمل ما تحقق:

1- ساعدت الوحدة التعليمية في إمداد الطالبات بكم وافر من المفاهيم الإعلامية في مجالاتها الستة، وهي: المفاهيم الإعلامية المهنية، والمفاهيم الإعلامية في المجال الصحي، والمفاهيم الإعلامية في المجال الاجتماعي والمفاهيم الإعلامية في المجال السياحي، والمفاهيم الإعلامية في المجال الرياضي. وبذلك سد البرنامج التعليمي ثغرة واسعة ولبى حاجة ماسة في البرامج التعليمية ذات الطابع التربوي عبر تناوله للمفاهيم الإعلامية، والتي تعد من الموضوعات المتصفة بأهمية بالغة لدى طلبة التعليم العام. وهذا ما يتفق مع ما أكدته الدراسات السابقة (علام2008 الخيري2009؛ بلال وبدر2012؛ الشديفات والخصاونة2012؛ حريري 2018؛ العميري والمقاطي2018 الخزاعلة2020)، من أن تضمين التربية الإعلامية في البرامج التعليمية والمناهج الدراسية يحظى بأهمية كبيرة وفاعلية مرتفعة في زيادة الوعي الإعلامي.

2- أسفرت الوحدة التعليمية عن تمكين الطالبات من تنمية مجالات الوعي الإعلامي البالغ عددها خمسة مجالات وهي: مجال الوعي الإعلامي المهني، مجال الوعي الإعلامي الصحي، مجال الوعي الإعلامي الاجتماعي مجال الوعي الإعلامي السياحي، مجال الوعي الإعلامي الرياضي. واشتملت هذه المجالات الخمسة على (45) فقرة وذلك من خلال أنشطة تعليميَّة تعلمية معتمدة على طرح الأسئلة والاستفسارات، والبحث لها عن إجابات مقنعة. وهذا الاستنتاج يتفق مع ما أكدت عليه الدراسات السابقة (العويفي2012؛ محمد2012 مغاري2017؛ الخالدي وربابعة2018)، من أهمية تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة.

3- تؤكد النتائج وجود علاقة ارتباطية بين اختبار التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية ومقياس الوعي الإعلامي الأمر الذي يدل على أن الوحدة التعليمية القائمة على التربية الإعلامية ساهمت في إيجاد علاقة ارتباطية إيجابية بين امتلاك مجموعة الدراسة للمفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي، أيضا أبانت نتائج الدراسة وجود تنبؤ ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0,01) بدرجة التحصيل المعرفي للمفاهيم الإعلامية من خلال معرفة درجات مقياس الوعي الإعلامي. مما يعني أن امتلاك المفاهيم الإعلامية يسهم اسهاماً قوياً في تنمية الوعي الإعلامي. وبالتالي يمكن التنبؤ بدرجات مجموعة الدراسة في مقياس الوعي الإعلامي من خلال معرفة درجاتهن في اختبار التحصيل للمفاهيم الإعلامية.

- **التوصيات:**

وفي ضوء نتائج الدراسة؛ يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- التأكيد على الهدف الرئيس للتربية الإعلامية وحماية الطلبة من المخاطر الإعلامية والغزو الثقافي الذي يهدد أمنهم وعقيدتهم ويتطلب ذلك الهدف التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلامية لوضع خطة عمل تكاملية والسير بموجبها.

2- الاهتمام بالتربية الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة بدءاً من التعليم العام وصولاً إلى التعليم العالي والعمل على إحداث التنسيق الملائم بين برامج التربية الإعلامية والعملية التعليمية ومن ذلك تضمين مناهج التعليم العام بموضوعات تتناول التربية الإعلامية وتدريب الطلبة على التفكير الناقد ونقد المضامين لتنمية الوعي الإعلامي من خلال تحديد الاستراتيجيات والطرق الحديثة المناسبة للتدريس.

3- قيام وزارة التعليم بتوجيه المدارس والجامعات والكليات إلى عقد دورات وندوات تثقيفية وتنفيذ برامج تدريبية والقيام بورش عمل وتقديم لقاءات وطنية شاملة ومتكاملة تعمل على بلورة رؤية وطنية متطورة تهتم بعمليات التثقيف الإعلامي الواعي في سائر مراحل التعليم العام والجامعي بما يحقق للطلبة حماية الهوية والتحصين الثقافي في ظل العولمة الثقافية.

- **المقترحات:**

1- إجراء دراسة مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة.

2- إجراء برنامج تدريبي لمعلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لتعريفهم بالتربية الإعلامية وتدريسها لطلبة التعليم العام السعودي.

3- تخصيص وحدة كاملة عن التربية الإعلامية تتوافق مع طبيعة المجتمع السعودي في كُتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام السعودي، بحيث أنها تتناسب مع كل مرحلة عمرية وتتدرج من مستوى تمهيدي في المرحلة الابتدائية إلى مستوى متقدم في المرحلة الثانوية.

- **الإحالات والمراجع:**

أبو دقة، سناء (2008). *القياس والتقويم الصفي: المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال*. ط2. غزة: دار آفاق للنشر والتوزيع.

أبو علام، رجاء(2018). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPAA)* . ط4. القاهرة: دار النشر.

أم الرتم، سحر وعواج، سامية(2019).التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية. *مجلة العلوم الاجتماعية*. المركز الديمقراطي العربي. ألمانيا. 16(1).89-103.

البيطار، ليلى والعسالي، علياء(2012). *مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الاساسية في المنهاج الفلسطيني*. بحث مقدم في مؤتمر" العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات" المنعقد خلال المدة 2-2009/6/4م، جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

بوذن، محمد ولبزة، عصام(2018). *نسق التربية الإعلامية في عصر الإعلام الرقمي المعطيات والعوائق وفرضيات التحقق*. المنتدى العالمي الأول حول: التربية الإعلامية في ظل عالم متغير: رهانات الواقع وتطلعات المستقبل، المنعقد خلال المدة8-2018/3/10م، مخبر الدراسات الانسانية والادبية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشيخ العربي التبسي. تبسة الجزائر.

الجردانية، علياء(2015). في العالم الرقمي الحديث التربية الإعلامية ضرورة لا رفاهية. تاريخ الدخول 1/3/ 2017. متاح على الرابط: http://almaraonline.com .

حريري، هند(2018). تصور مقترح لتضمين التربية الإعلامية في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *دراسات في علوم التربية*. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر.1(*4*)246- 268.

الحمداني، بشرى(2015).*التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية*. عمّان. الأردن: دار وائل للنشر.

الخالدي، إبراهيم وربابعة، محمد(2018). فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك. *مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات*. القدس. فلسطين 1(*42*)227- 237.

الخزعلة، أحمد(2020). درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية*. فلسطين. 34 (*4*). 692-710.

الخيري، طلال(2009). *تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية* أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة القرى: مكة المكرمة.

دولة، عبد الجبار(2008). *أبعاد غائبة التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر- مفهومها-مجالاتها – نتائجها. دمشق: مركز الناقد الثقافي.*

الزيادات، ماهر وقطاوي، محمد (2010). *الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمه*. عمان: دار الثقافة والنشر والتوزيع.

الشديفات، أشجان والخصاونة، خلود(2012). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. الأردن. 1(6). 274-287.

شراز، محمد (2015). *التحليل الإحصائي للبيانات(SPSS)*. جدة: دار خوارزم العلمية.

الشمري، صالح(2018).*التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الاطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. القاهرة: مصر.

الشميمري، فهد(2012). *التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام*، الرياض: المؤلف.

صالح، إدريس (2018). الشبكات الاجتماعية "المتابعة والتوجيه". *مجلة الوعي الإسلامي*- الكويت. (*633*).34-36.

صوان، فرج(2017). *البحث العلمي: المفاهيم-والأفكار-الطرائق-والعمليات*. الجزائر: ابن النديم للنشر والتوزيع.

عبد الله، أيمن(2012). *مستوى الوعي الإعلامي لدى الراشدين الصم بنادي سمو الأمير علي بن الحسين في إربد وعلاقته ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمّان العربية للدراسات العليا. عمان: الأردن.

عجوة، علي(2014).*الإعلام وقضايا التنمية*. القاهرة: عالم الكتب.

العمودي، هناء(2008). *واقع مساهمة معلمات الصف الاول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

العميري، فهد والمقاطي، فاطمة (2018). المفاهيم الإعلامية في كُتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام السعودي في ضوء معايير التربية الإعلامية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*. جامعة بغداد. (59). 33-66.

علام، سماح(2008). *التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربي* (تصور مقترح)، أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة القاهرة: مصر.

العويفي, عبد الرحمن(2012). *التربية الإعلامية ودور القيادة التربوية في تحقيق أهدافها*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

قاسم، محمد(2013). تعليم الوسائط الرقمية في مناهج الصف الثالث الاعدادي. *مجلة كلية التربية*. جامعة طنطا. مصر. (*50*). 70 -107.

كراسنة، سميح وطوالبة، هادي والعديلي، بيان(2018). تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. غزة. فلسطين. 26(5). 346-366.

محمد، مها(2012). *تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أسوان: مصر.

مجيد، سوسن(2014). *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*. عمّان: مركز ديبو لتعليم التفكير.

مسلم، محمود وعزيز، عبد السلام وجاب الله، أحمد(2017). *تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية*. بحث منشور كلية التربية النوعية. جامعة بنها: مصر.

مغاري، أحمد(2017). *تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني دراسة استطلاعية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الأقصى. غزة: فلسطين.

نوري، محمد(2009). الإحصاء والقياس للعلوم الاجتماعية والسلوكية. الرياض: مكتبة الشقري.

Busthomy, A., & Syafi'I, I(2021).The Development of Learning Media of Islamic Education Based on Flipbook in Covid-19 Pandemic at Elementary School. Halaqa: *Islamic Education Journal*. 5:1.

Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K(2017). *Research methods in education*, London: Rutledge.

Meigs, D(2006). *Media Education: A Kit for Teachers, Students, Parents and Professionals*, Paris: The United Nations Educational, *Scientific and Cultural Organization*: UNESCO.

Meigs, D (2008).*Mapping media education policies in the world: Visions, programmes and challenges* ,Revista Comunicar, Unesco.

Mikhaleva, G (2015). Impact of european media education strategies on russian media education development, *European Journal of Contemporary Education, 14*(4), 239-244.

Ruiz, R., Matos, A., & Borges, G (2016). Media Literacy As aresponsibility Of Families and Teachers. *Journal of Media Literacy, 63*(182), 82-91.

Schilder, E., Lockee, B., & Saxon, D(2016).The Challenges of Assessing Media Literacy Education *Patrick Journal of Media Literacy Education, 1*, (8) 32- 48.

Frolova, E., Ryabova, T., & Rogach, O (2018). Media literacy education Electronic educational environment as the tool of manager student media competence development. *European Journal of Contemporary Education, 3*(8), 75-94.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

العميري، فهد والمقاطي، فاطمة بنت صنهات(2021). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على التربية الإعلامية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الإعلامية والوعي الإعلامي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 7(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 278-303.